(169) خبرهم واتهموهم في اخبارهم أو صدقوهم في الخبر عن ا ومع ذلك أرادوا مغالبة ا هل كان هؤلاء ومن وجّهوه الا كفارا با واي عداوة يجوز ان يعتقد لجبرئيل وهو يصده عن مغالبة ا عز وجل وينهى عن تكذيب خبر ا تعالى فقال ابن صوريا قد كان ا اخبر بذلك على ألسن أنبيائه ولكنه يمحو ما يشاء ويثبت. قال سلمان: فإذاً لا تثقوا بشيء مما في التوراة من الأخبار عما مضى وما يستأنف فان ا يمحو ما يشاء ويثبت وإذاً لعل ا قد كان عزل موسى وهارون عن النبوة وابطلا في دعواهما لأن ا يمحو ما يشاء ويثبت ولعل كل ما أخبراكم أنه يكون لا يكون وما أخبراكم أنه لا يكون يكون وكذلك ما أخبراكم عما (1) كان لعله لم يكن وما أخبراكم أنه لم يكن لعله كان ولعل ما وعده من الثواب يمحوه ولعل ما توعده به من العقاب يمحوه فانه يمحو ما يشاء ويثبت وإنكم جهلتم معنى يمحو ا ما يشاء ويثبت فلذلك كنتم انتم با كافرون ولأخباره عن الغيوب مكذبون وعن دين ا منسلخون ثم قال سلمان فاني أشهد ان من كان عدوا لجبرائيل فانه عدو لميكائيل وانهما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما فأنزل ا تعالى عند ذلك موافقا لقول سلمان قل من كان عدوا لجبرائيل الآية. (99) ولقد أنزلنا إليك آيات بينات: دالات على صدقك في نبوتك وإمامة علي (عليه السلام) أخيك موضحات عن كفر من شك فيكما وما يكفر بها إلا الفاسقون الخارجون عن دين ا وطاعته من اليهود والكاذبين من النواصب المتسمين بالمسلمين. (100) أوَ كُلّما عاهدوا واثقوا وعاقدوا عَهْداً ليكونن لمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم) طائعين ولعلي (عليه السلام) بعده مؤتمرين وإلى أمره صائرين نبذه نبذ العهد فريق منهم وخالفه بل أكثرهم بل أكثر هؤلاء اليهود والنواصب لا يؤمنون _____ (1) اريد بالأخبار عما كان وما لم يكن الأخبار عما غاب عن الحس بغير طريق الا حساس بكونه وعدم كونه. منه قدس ا سره.